مجلة جامعة الملك سعود، م ٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص٢٧١-٢٩٤ (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

دراسة تقويمية للأبحاث المنشورة في دورية التربية المستمرة

عبدالمحسن بن سعد العتيبي

أستاذ مساعد، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. استهدفت الدراسة الحالية تقويم الأبحاث المنشورة في دورية التربية المستمرة من حيث التزامها بمعايير البحث العلمي المتعارف عليها والمطلوبة في الدوريات المحكمة.

وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة عشر بحثًا اختيرت عشوائيًا لتمثل عينة الدراسة، وهي تشكل حوالي ٣٠٪ من جميع الأبحاث المنشورة بتلك المجلة في الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٧م، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصل الباحث إلى عدة توصيات يضمن العمل بها الارتقاء بمستوى الدراسات المنشورة بدورية التربية المستمرة.

المقدمـــــة

بناء على تكليف من اللجنة التحضيرية لندوة «البحث العلمي في مجال تعليم الكبار،» وتلبية منا لدعوة عمادة كلية التربية بجامعة الملك سعود بإجراء دراسة علمية موضوعها «تقويم دورية التربية المستمرة،» لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة إيمانًا منه بأهميتها، ومدى الحاجة إليها، ولأنها تسد فراغًا في مكتبتنا العربية.

إن قضية الأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية من القضايا المهمة التي شغلت المهتمين بالبحث العلمي عامة وبالبحث العلمي في المجال التربوي بشكل خاص.

فهناك كم هائل من الأبحاث التربوية التي خرجت إلى حيز الوجود منذ فترة يصعب على الباحث تتبع بداياتها الزمنية؛ من هذه الأبحاث ما هو متخصص في جانب واحد من الجوانب التربوية، ومنها ما هو شامل للعديد من فروع المعرفة التربوية.

إن دراسة الأبحاث وتقويمها يُعدّ هدفًا في حد ذاته، فلا يمكن لأي مؤسسة أو قطاع من قطاعات المعرفة أن تسير في خطى ثابتة ما لم يُجرَ لها تقويم صادق بعيد كل البعد عن التحيز، خاصة في هذه الأيام التي أصبحت الأمم تتصارع فيها من أجل السبق العلمي في أغلب المجالات العلمية. ولهذا كان لزامًا علينا في هذه المرحلة بالذات أن نهتم بالبحث العلمي من جميع جوانبه، سواء من ناحية تأصيله أو منهجه أو خطواته العلمية أو تقويمه. وفي هذا المقام يشير كايد إبراهيم عبدالحق إلى قضية أساسية من قضايا البحث، ويؤكد ضرورة الحاجة إلى الاهتمام بالبحث العلمي «بغض النظر عن مستوى البحث وحجمه سواء أكان أطروحة دكتوراه أم رسالة ماجستير أم مقالة علمية فلابد من اتباع قواعد عامة متعارف عليها في كتابة البحث وتنسيقه» [١، ص٣٨].

ومما لاشك فيه أن هناك عددًا من الدوريات العلمية التربوية التي تنص أو تشترط في نشر الأبحاث أن يكون البحث المقدم للنشر تتوافر فيه الأصول العلمية، ومن هذه الدوريات على سبيل المثال لا الحصر *المجلة التربوية* التي تصدر عن كلية التربية بجامعة الكويت، حيث تحدد الدورية قواعد للنشر بها يجب على الكاتب اتباعها لينشر بحثه، من أهم تلك القواعد «توافر الأصول العلمية في إعداد البحث وكتابته (أصالة البحث، منهج البحث، المصادر، والتوثيق، اللغة والأسلوب)» [٢، ص٦].

إن دورية *التربية* المستمرة هي دورية متخصصة في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر تعد من أهم الدوريات في هذا المجال الحيوي في الوطن العربي، إذ صدر منها أعداد كثيرة، ونشر فيها أساتذة متخصصون وخبراء عرب في مجال التعليم المستمر، الأمر الذي يضاعف مسؤوليتنا بحكم تخصصنا في هذا المجال التربوي نحو هذه المجلة، ومن ثم فإن تقويم ما ينشر فيها يُعد أمرًا حيويًا.

مشكلة الدراسة

نظرًا لما للدراسات من دور مهم في تنمية الجوانب التربوية، ولما يفترض من تقيد هذه الدراسات بالمنهج البحثي العلمي الدقيق الذي يجعل الدراسة تحقق أهدافها بطريقة سليمة وموثوقة من حيث النتائج، فإنه يتحتم علينا أن ننظر في الدراسات القائمة وبخاصة الدراسات التي تصدر في مجال تعليم الكبار، ويهمنا في هذا المقام ما تم نشره في دورية *التربية المستمرة* لنرى مدى الالتزام بالمنهج العلمي في البحث حتى نطمئن على أدائها لرسالتها التي وجدت من أجلها، وهي خدمة المجال التربوي في مجال مهم ألا وهو تعليم الكبار والتربية المستمرة للوصول إلى أهداف هذا المجال.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة زوايا، الأولى: أهمية البحث حيث هو السبيل لتطوير أي جانب من جوانب الحياة — وما يهمنا هنا بالذات هو تعليم الكبَار، وتقويم بحوثه المنشورة للتأكد من مدى التزام هذه البحوث بأصول البحث العلمي وقواعده ومنهجياته.

أما الزاوية الثانية فتكمن في دور المجلات والدوريات التربوية، وما يجب أن تحتويه هذه المجلات والدوريات من بحوث يفترض أنها على مستوى من الدقة يتيح لنا تطبيع نتائجها. أما الزاوية الثالثة التي تبرز أهمية الدراسة، فتكمن في أنها الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، وبالأخص في مجال تعليم الكبار، على حد علم الباحث، حيث لم يتمكن من رصد أية دراسة ضمن هذا النوع، سواء عن طريقه أو عن طريق مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأبحاث المنشورة في *التربية المستمرة* من حيث التزامها بمعايير البحث العلمي المتعارف عليها والمطلوبة في المجلات المحكمة. ولتحقيق هذا الهدف نطرح التساؤل التالي: إلى أي مدى تستوفي أبحاث دورية *التربية المستمرة* معايير البحث العلمي؟

مصطلحات الدراسة

التربية المستمرة: هي الدورية المتخصصة التي تصدر عن مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد نقول عنها في بعض الحالات إنها مجلة. فإذا وردت كلمة مجلة فمقصود بها دورية *التربية المستمرة*.

الأبحاث والدراسات: هي الأبحاث المنشورة فعلاً في هذه الدورية، وقد استخدمنا هذه الكلمات واحدة محل الأخرى، فإذا وردت إحداهما أغنت عن الأخرى.

حدود الدراسة

هذه الدراسة تقتصر على الأبحاث المنشورة في دورية *التربية المستمرة* من العدد الأول مارس ١٩٨٠م إلى العدد الثالث عشر ديسمبر ١٩٨٧م.

١ ـ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مرهونة بخصائص الأداة التقويمية التي استخدمت في الدراسة.

٢ ـ إن الأساتذة الذين قوموا هذه الدراسات من خلال الاستمارة التقويمية من الأساتذة المختصين في جامعة الملك سعود، كلية التربية، لذلك فحدود التقويم تقع في دائرة كلية التربية.

الإطار النظري للبحث العلمي

هناك عديد من المحاولات تسعى إلى تعريف جامع مانع «للبحث العلمي،» سواء في المجال التربوي أو غيره. وتعج كتب الفلسفة والطبيعة وكذلك الكتب التربوية وغيرها بالمناقشات الحادة بين رجال الفكر والبحث العلمي بقصد الوصول إلى «تعريف موحد» حول ماهية البحث العلمي «تعريف موحد للبحث العلمي» يتفقون عليه، وبالرغم مما بذلوه من جهد إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف موحد في هذا المجال، ربما يرجع ذلك إلى التعريف نفسه حيث يشير ديكنسون في كتابه *العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث*، إلى ذلك بقوله «وحيث إن اللغة شيء حي متغير فإن معنى «البحث» يصاغ ويعاد

تعـريفـه من خلال استخدام غير دقيق ووفقًا لتفسير محتمل آخر فإن الكلمة خاصة غير محدودة، ومتعددة الوجوه، ولكنها تتسم بالمرونة مثل العقل. ولا يمكن حتى لمن يتعمق في الـدراسـة والتفكـير أن يأمـل في إدراك أكثر من جزء صغير من هذا التفسير.» ويستطرد ديكنسون القول بأن الاشتغال والاهتمام بإيجاد تعريف للبحث العلمي «لا يمكن إلا أن يثير اختلافًا بين العلماء.» [٣، ص ص٤٣، ٤٤].

ويؤيد هذا المنطق — بل ويذهب إلى أبعد من ذلك — جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيري كاظم في كتابهما *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* بقولهما: «إن تعريف البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها، وبالتالي فإنه من الأفضل ألا ينشغل الدارس منذ بداية دراسته لمناهج البحث بمسائل التعريف ويكتفي بالتأكيد على نوعية البحث الجيد quality of research وخصائصه» [٤، ص٢١].

أما أحمد عبدالحليم، فيؤكد أن «اضطراب وجهات النظر في مفهوم البحث التربوي وبالتالي في غاياته وطرقه وتوظيف نتائجه» هي «أحد الأسباب التي جعلت البحث التربوي قليل الجدوى» [٥، ص١٣].

البحث العلمي التربوي

مهما اختلفت تعاريف العلماء للبحث العلمي التربوي، إلا أن له تعريفًا عامًّا يمثل القاعدة التي ينطلق منها الباحث مهما كان نوع بحثه، وفي هذا يذكر ذوقان عبيدات وآخرون في كتابهم *البحث العلمي: مفهومه ـ إدارته ـ أساليبه* تعريفًا عامًّا بقولهم «البحث العلمي طريقـة أو محاولـة منـظمـة يمكن أن توجـه لحل مشكـلات الإنسان في مجالات متعددة [٦، ص١١].

التقويم العلمي التربوي

يعتبر بعض المهتمين بالبحث أن التقويم العلمي التربوي والبحث العلمي التربوي هما وجهان لعملة واحدة، ولذلك هناك ارتباط وثيق بين هذين المفهومين وبالأخص في اتخاذ

القرارات، من هؤلاء سعد قاسم الهاشل، حيث يؤكد أن البحث «طريقة مخططة لتجميع البيانات وتحليلها للتحقق من مدى صحة فرض أو الإجابة على أسئلة محددة» وأن التقويم هو «عملية منظمة في جمع وتحليل البيانات من أجل اتخاذ قرار،» ويذهب إلى القول إن «كلا من البحث والتقويم يتصل بصناعة القرارات» [٧، ص ص١٣، ١٩].

البحث العلمي في مجال تعليم الكبار

هناك شبه إجماع بين علماء التربية على أن علم تعليم الكبار يعتبر من العلوم التربوية الجديدة خاصة على مستوى الدول العربية، ولم يكن هناك اهتمام بين صائغي القرارات بهذا العلم نظرًا لعدة أسباب، من أهمها جدة هذا المجال، وقلة المتخصصين، وعدم اهتمام المختصين في المجالات التربوية الأخرى به [٨، ص١٦]. ولكن — وكنتيجة حتمية لما بلغته العلوم عامة — وما بلغه تعليم الكبار خاصة في القرن العشرين من حيث التطور العلمي والتقني في مختلف المجالات، حيث أصبح هناك اهتمام كبير بهذا المجال الذي يعتبره المتخصصون مجالًا حيويًا وعنصرًا مهمًا من عناصر التنمية الوطنية الشاملة [٩، ص٩]. ولقد عقدت عدة لقاءات بين علماء التربية على مستوى الدول العربية، وناقشوا مسألة تعليم الكبار ومجال البحث العلمي فيه كان من بينها — أو بالأحرى من أهمها — الندوة الدولية للخبراء في تعليم الكبار والتنمية في الأقطار العربية التي عقدت في سرس الليان بجمهورية مصر العربية عام ١٩٧٥م [٨، ص١٦].

ولهذه الأسباب وغيرها قامت عدة دوريات متخصصة في مجال تعليم الكبار وأصبحت أيضًا تنادي بأهمية البحث العلمي في مجال تعليم الكبار من بينها مجلة *تعليم الجماهير* التي تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفرعها الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ببغداد، وكذلك *التربية* المستمرة التي تصدر عن المنظمة نفسها والتي تتبع لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي بالبحرين، وغير ذلك من المجلات التي — وكما قال رئيس تحرير *التربية* المستمرة آنذاك، محمد عباس أحمد — «تقدم بحوثًا ودراسات يكتبها خبراء عرب» [١٠، ص١].

خطوات البحث العلمي وتقويمه

أشرنا في بداية حديثنا إلى أن أي بحث، مهما كان نوعه أو مجاله، لابد وأن يتبع قواعد عامة متعارف عليها في كتابة البحوث، سواء كانت هذه البحوث في دوريات أو في رسائل علمية (انظر ص٢٧٢)، ولكن وعلى الرغم من ذلك فهناك اختلاف بين العلماء في بداية الاهتمام بهذه الخطوات، فهناك من يرجع بداية الاهتمام إلى المسلمين حيث هم الذين أرسو قواعد البحث العلمي. وبعد ذلك واصل علماء الغرب المسيرة، أمثال بيكون ١٦٣٠م، ديكارت ١٦٣٧م، وأخيرًا وليس آخرًا العالم الأمريكي جون ديوي الذي وضع خطوات البحث العلمي — الشعور بالمشكلة، الفرضية، التعليل، والاستنتاج، الملاحظة، اختبار الفرضية، التجريب [١١، ص١٨].

بينما يُرجع البعض نشأة الاتجاه العلمي إلى أمد سحيق حيث يردون ذلك إلى «الحضارات الشرقية القديمة،» وبعد ذلك انتقلت منها إلى اليونان ثم إلى المسلمين ثم تطورت إلى الوقت الحاضر [١، ص١٤].

وإذا تركنا هذا البعد التاريخي — لأن الموضوع ليس موضوع دراسة تاريخ تطور خطوات البحث العلمي — فإن هناك خطوات يجب على الباحث إتباعها، من أهمها تحديد موضوع الدراسة، وأن الموضوع مهم ويستحق البحث [١، ص١٩]، وأنه لابد أن تكون الدراسة متفقة مع مضمونها [١٢، ص٣٤]، وأن هدف الدراسة لابد أن يكون واضحًا، وكذلك أسئلة الدراسة وفرضياتها لابد أن تكون دقيقة ومحددة. هذا من ناحية؛ ومن ناحية ثانية لابد أن يكون تصميم الدراسة قائمًا على أساس علمي، ومفاهيمها واضحة وإجراءات اختيار العينة سليمة، وأن البيانات عولجت بطريقة إحصائية، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة، ومناقشة النتائج، الأداة المستخدمة وعرض النتائج، التوصيات، المراجع، الأساليب، اللغة، التوثيق. هذه وغيرها من الخطوات التي يجب اتباعها عند إعداد أي بحث، وبالطبع التأكيد عليها أمر ضروري وكذلك عملية الترابط بينهما. ولقد أكد على هذه الخطوات أغلب من كتب حديثًا عن خطوات البحث العلمي عامة، والبحث التربوي بصفة خاصة، وعلى الرغم مما بين هذه الخطوات من تداخل.

ونتيجة لذلك فقد وضع بعض الكتاب معايير لتقويم الأبحاث المنشورة مستمدة أصلاً من مدى تمسك الباحث بأصول وخطوات البحث العلمي المذكورة آنفًا، وكمثال على ذلك ما أورده كايد إبراهيم عبدالحق في كتابه *مبادىء في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية* [١، ص٨١-٨٣]، ولأن عملية التقويم شيء أساسي ومهم في عملية اتخاذ القرارات [١٣، ص٤٠] كان لابد من وجود مواصفات للبحث الجيد.

مواصفات البحث الجيد

وبناء على ذلك وضع البعض مواصفات للبحث الجيد منها «أن يكون عنوان البحث معبرًا عما يتم مناقشته، وأن يكون هدف البحث محددًا وواضحًا، وأن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث مرتبطة تمام الارتباط بالدلائل التي قدمت دون تحيز، وأن يراعى الترتيب المنطقي في الأبواب والفصول والفقرات، وأن يكون هناك تناسب في حجم الأبواب» [١٤، ص٧]. إضافة إلى ذلك، فإن الأمانة العلمية مطلوبة في شتى مراحل الدراسة، مثل الدقة والاقتباس من المراجع وأخيراً يجب صياغة الدراسة في لغة علمية واضحة وسليمة [١٥، ص٣].

وضعت هذه المعايير بقصد تحسين البحث والرقي به إلى أقصى درجة من الصدق والأمانة والموضوعية، لأن هناك اعتقادًا بأن البحث العلمي «هو الذي يوصلنا للنظام الذي يقضي — أو على الأقل — يخفف من المشكلات التي تواجهنا في الأمور التعليمية أو غيرها، ولا وجه للمقارنة على الإطلاق بين موضوعات التزم بعضها بخطوات البحث العلمي ومعاييره وموضوعات حادت عن ذلك [١٦، ص ص٢٩، ٣١].

لهذا كله ولغيره من الأمور وجب الاهتمام بالأبحاث العلمية الصادرة في الكتب والمجلات العلمية عامة، والدوريات بشكل خاص، وذلك لأن الدوريات لها أهمية بالغة، ذلك أن التقدم في أي مجال، إنما يعتمد على البحث الجيد، والصحيفة في المجتمع المتعلم، تصر على أن تظل على مستوى عال، لتضمن به أن يكون لكل ما تنشره، دور عملي، تساهم به في تحقيق التقدم» [١٧، ص١١٢].

إن القواعد والمعايير السابق ذكرها يجب أن تتوافر في أي بحث علمي، وبالأخص في المجال التربوي، وبما أن ميدان تعليم الكبار من ميادين التربية فهذه القواعد والمعايير تنسحب على البحث في مجال تعليم الكبار [١٨، ص٣٥].

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأعداد التي صدرت عن دورية *التربية المستمرة* الصادرة عن مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين من مارس ١٩٨٠م إلى ديسمبر ١٩٨٧م، حيث بلغ عددها ١٣ عددًا، وتحوي هذه الأعداد ما مجموعه ٤٣ بحثًا بواقع ثلاثة أو أربعة أبحاث في كل عدد.

عينة الدراسة

تم استخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث تم حصر جميع الأعداد وعدد البحوث الصادرة في كل عدد، وبعد ذلك تم تسجيل عناوين البحوث لكل عدد ووضعها في مجموعات حسب انتمائها للعدد، ومن ثم تم سحب موضوع واحد من كل مجموعة، وبذلك بلغ حجم العينة ١٣ بحثًا، وهذه تشكل ٣٠٪ من مجتمع الدراسة.

وتم عرض كل بحث من هذه البحوث على ثلاثة أساتذة حيث بلغ عدد هؤلاء الأساتذة ٣٠ أستاذًا من كلية التربية، ولقد لجأ الباحث إلى هذه الطريقة في التحكيم للاعتبارات التالية:

١ ـ أن الأبحاث المنشورة في المجلة تدور في محور واحد هو تعليم الكبار.

٢ ـ أن الأبحاث المنشورة في المجلة ذات مستوى علمي متقارب نظرًا لأن المجلات العلمية المتخصصة تشترط شروطًا محددة لعلمية النشر، وما لم تتحقق في البحث فإنه لا ينشر فيها، وبما أن هذه الأبحاث منشورة في هذه المجلة فنفترض أنها على مستوى علمي متقارب.

٣ ـ اختيار ثلاثة محكمين وذلك ليعتبر رأي المحكم الثالث مرجحًا، هذا معمول به في أغلب الجامعات عند تحكيم البحوث العلمية خاصة لدى الترقية.

أداة الدراسة

عبارة عن استبانة تقويمية تتكون من عدد من الأسئلة تتناول جوانب مختلفة من تساؤلات الدراسة، وعدد هذه الأسئلة ١٨ سؤالاً. أما السؤال التاسع عشر، فهو عبارة عن سؤال للحكم العام على البحث عمومًا، وكانت الإجابة عنه على الأبعاد التالية: ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف؛ أما الإجابة عن الاستبانة فكانت على الأبعاد التالية: موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة. وهذه الأداة ملحق معها ورقة تبين الهدف من هذه الدراسة (انظر الملاحق).

صـــدق الأداة

تم عرض الأداة على عدد من المختصين في تصميم البحوث — في مركز البحوث التربوية التابع لجامعة الملك سعود في كلية التربية — وقد تكرموا بإبداء آرائهم حول تصميم هذه الدراسة. بعد ذلك أخذت الأداة صورتها النهائية كأداة للدراسة النهائية التي تم تطبيق الدراسة بها.

جمع المعلومات

تطلب جمع المعلومات لهذه الدراسة أمورًا عدة منها:

١ ـ الاتصال بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وذلك بطلب المساعدة في عمل بحث عن الموضوع المراد دراسته أو أي موضوع له صلة بهذه الدراسة، وبالأخص في مجال تعليم الكبار وذلك بتاريخ ٢٣/١٠/١٤٠٨هـ، وقد جاء الرد منهم وبعد استعراض شامل لما أرسلوه لم يجد الباحث أي بحث يمت إلى هذه الدراسة بصلة.

٢ ـ قام الباحث بزيارة إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج في ٢٩/١١/١٤٠٨هـ زيارة استطلاعية لمعرفة ما تحتويه مكتبة المكتب من أعداد من دورية *التربية* المستمرة وتم التأكد من ذلك.

٣ ـ قام الباحث بزيارة ثانية إلى المكتب وذلك في ٢٣/٣/١٤٠٩هـ حيث تم حصر جميع الأعـداد وسحب العينات المطلوبة بالطرق العلمية، وتم تصوير الأبحاث المطلوبة بمساعدة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤ ـ تم إعطاء هذه الأبحاث إلى أساتذة وأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين في كلية التربية، بجامعة الملك سعود، ومع كل بحث الاستبانة المرفقة بغرض التقويم.

التحليلات الإحصائية

استخدم الباحث الطرق الإحصائية الآلية:

أولاً: استخراج التكرارات والنسب المئوية وذلك للوقوف على عدد الموافقين والموافقين بشدة وكذلك المعارضين والمعارضين بشدة، ونسبة كل فئة منهم.

ثانيًا: المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك للوقوف على متوسط الإجابة عن كل فقرة من فقرات الأداة والانحراف المعياري لذلك المتوسط.

في الصفحـات التالية سوف نلاحظ مدى تمسك الدورية التربوية *التربية المستمرة* بتلك المواصفات التي تحدث عنها علماء التربية من عدمه، وذلك من خلال عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

النتائـج

يهدف هذا الجزء إلى عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، حيث يوضح جدول رقم ١ متـوسط الإجـابات والانحراف المعياري بينما يوضح جدول رقم ٢ نسب الإجابات مع التكرارات.

جدول رقم ١ . المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابات .

الفقـــرة	ن	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري
١ ـ موضوع الدراسة	٣٩	٣,٣٣	٠,٦٢
٢ ـ العنوان مع المضمون	٣٩	٣,٠٣	٠,٥٨
٣ ـ هـدف الدراسـة	٣٩	٣,٠٣	٠,٥٨
٤ ـ أسئلة الدراسة	٣٩	١,٣٣	٠,٥٧
٥ ـ أسئلة الدراسة والهدف	٣٩	١,٣٨	٠,٥٩
٦ ـ تصميم الدراسة	٣٩	١,٧٧	٠,٨٤
٧ ـ مفاهيم الدراسة	٣٩	٢,٣٤	٠,٩٤
٨ ـ العينـــــة	٣٩	١,١٣	٠,٤١
٩ ـ طريقة معالجات البيانات	٣٩	١,٠٨	٠,٢٦
١٠ ـ الدراسات السابقة	٣٩	٢,٣٣	١,٠٣
١١ ـ مناقشـة النتائج	٣٩	١,٤٣	٠,٨٢
١٢ ـ الأداة	٣٩	١,٣٣	٠,٦٦
١٣ ـ عرض النتائج	٣٩	٢,٢٣	٠,٩٠
١٤ ـ التوصيـــات	٣٩	١,١٧	٠,٣٨
١٥ ـ المراجـــع	٣٩	٢,٠٧	١,٠١
١٦ ـ الأســلوب	٣٩	٢,٨٢	٠,٧٥
١٧ ـ اللغـــة	٣٩	٣,٠٠	٠,٧٩
١٨ ـ التوثيـــق	٣٩	٢,١٨	١,٠٧
١٩ ـ الحكـم العـام	٣٩	٢,٢٣	٠,٩٣

جدول رقم ٢ . نسب الإجابات مع التكرارات

الفقـــرة	أوافق بشدة		أوافق		أعارض		أعارض بشدة	
	N	٪	N	٪	N	٪	N	٪
١ ـ موضوع الدراسة	١٥	٣٨,٥	٢٣	٥٩	—	—	١	٢,٦
٢ ـ العنوان مع المضمون	٧	١٧,٩	٢٦	٦٦,٧	٦	١٥,٤	—	—
٣ ـ هـدف الدراسـة	٧	١٧,٩	٨	٢٠,٥	٨	٢٠,٥	١٦	٤١,٠
٤ ـ أسئلة الدراسة	—	—	٢	٥,١	٩	٢٣,١	٢٨	٧١,٨
٥ ـ أسئلة الدراسة والهدف	—	—	٢	٥,١	١١	٢٨,٢	٢٦	٦٦,٧
٦ ـ تصميم الدراسة	١	٢,٦	٧	١٧,٩	١٣	٣٣,٣	١٨	٤٦,٢
٧ ـ مفاهيم الدراسة	٣	٧,٧	٢٠	٥١,٣	٧	١٧,٩	٩	٢٣,١
٨ ـ العينـــة	—	—	١	٢,٦	٣	٧,٧	٣٥	٨٩,٧
٩ ـ طريقة معالجات البيانات	—	—	—	—	٣	٧,٧	٣٦	٩٢,٣
١٠ ـ الدراسات السابقة	٣	٧,٧	٢٠	٥١,٣	٣	٧,٧	١٣	٣٣,٣
١١ ـ مناقشـة النتائج	١	٢,٦	٥	١٢,٨	٤	١٠,٣	٢٩	٧٤,٤
١٢ ـ الأداة	—	—	٤	١٠,٣	٥	١٢,٨	٣٠	٧٦,٩
١٣ ـ عرض النتائج	—	—	٢١	٥٣,٨	٦	١٥,٤	١٢	٣٠,٨
١٤ ـ التوصيـــات	—	—	—	—	٧	١٧,٩	٣٢	٨٢,١
١٥ ـ المراجـــع	٣	٧,٧	١٢	٣٠,٨	٩	٢٣,١	١٥	٣٨,٥
١٦ ـ الأســـلوب	٤	١٠,٣	٢٨	٧١,٨	٣	٧,٧	٤	١٠,٣
١٧ ـ اللغـــة	٨	٢٠,٥	٢٧	٦٩,٢	—	—	٤	١٠,٣
١٨ ـ التوثيـــق	٤	١٠,٣	١٤	٣٥,٩	—	١٥,٤	١٥	٣٨,٥
	ممتـاز		جيد جدًا		جيـد		مقبـول	
١٩ ـ الحكم العام	٣	٧,٧٪	١٣	٣٣,٣٪	١٣	٣٣,٣٪	١٠	٢٥,٦٪

لقـد أجاب عن أسئلة الاستبانة ٣٩ محكمًا بنسبة ١٠٠٪، حيث أجابوا عن جميع فقرات الاستبانة وقد جاءت النتائج حسب كل فقرة كما يلي:

١ ـ بالنسبة لأهمية موضوعات الأبحاث، فإن ٣٨,٥٪ من المحكمين موافقون بشدة على أهمية موضوعات الأبحاث المنشورة، و٥٩٪ منهم موافقون، بينما ٢,٦٪ معارضون بشدة، ولا يوجد أي معارض. وهذا يشير إلى الموافقة على أهمية موضوعات الأبحاث المنشورة في المجلة، ويتضح ذلك جليًا من خلال المتوسط الحسابي للإجابات، حيث جاء ٣,٣٣ بانحراف معياري قدره ٠,٦٢.

٢ ـ أما ما يتعلق بانطباق المضمون على العناوين، فيتضح أن نسبة ١٧,٩٪ موافقون بشدة، وأن نسبة ٦٦,٧٪ موافقون، بينما المعارضون يمثلون نسبة ١٥,٤٪، ولا يوجد معارضون بشدة، وهذا يوضح الميل نحو الموافقة، ويظهر ذلك واضحًا من خلال متوسط الإجابات، حيث بلغ ٣,٣ بانحراف معياري قدره ٠,٥٨.

٣ ـ أما فيما يختص بأهداف الأبحاث، فإن ٤١٪ من المحكمين معارضون بشدة على وضوح أهداف الأبحاث، و ٢٠,٥٪ معارضون، بينما الموافقون يشكلون ٢٠,٥٪. أما الموافقون بشدة فنسبتهم ١٧,٩٪، وهذا يوضح الميل نحو عدم الموافقة، ويظهر ذلك من خلال متوسط الإجابة، حيث بلغ ٢,١٥ بانحراف معياري قدره ١,١٦.

٤ ـ أما بالنسبة لأسئلة الدراسات، فإن ٧١,٨٪ من المحكمين معارضون بشدة على وضوح أسئلة الدراسات، وأن ٢٣,١٪ معارضون، بينما ٥,١٪ موافقون، ولا يوجد موافقون بشدة. وهذا يشير إلى الميل نحو المعارضة، ويتبين من خلال متوسط الإجابات، حيث بلغ ١,٣٣ بانحراف معياري قدره ٠,٥٧.

٥ ـ وبالنظر إلى نتائج تحقيق أسئلة الدراسات لأهدافها، تبين أن ٦٦,٧٪ من المحكمين معارضون بشدة، وأن ٢٨,٢٪ معارضون، بينما هناك ٥,١٪ موافقون، ولا يوجد موافقون بشدة على ذلك، وهذا يعني أن هناك اتجاهًا سائدًا بين المحكمين على أن أسئلة الأبحاث المنشورة لا تحقق أهداف الدراسة، ويتضح ذلك من خلال متوسط الإجابات، حيث بلغ ١,٣٨ بانحراف معياري قدره ٠,٥٩.

٦ ـ أما فيما يختص بنتائج تصميم الدراسات فإن الجدول يوضح أن ٢ , ٤٦٪ من المحكمين معارضون بشدة على قيام الدراسات على أساس علمي، وأن ٣ , ٣٣٪ معارضون، وأن هناك ٩ , ١٧٪ موافقون بينما ٦ , ٢٪ موافقون بشدة، وهذا يوضح الميل نحو عدم الموافقة بين المحكمين، ويظهر ذلك من خلال متوسط الإجابة حيث جاء ٧٧ , ١ بانحراف معياري قدره ٨٤ , ٠ .

٧ ـ أما بالنسبة لمفاهيم الدراسات، فإن ٧ , ٧٪ من المحكمين موافقون بشدة على وضوح المفاهيم، و ٧ , ٧٪ منهم موافقون بشدة؛ أما المعارضون بشدة، فيشكلون ٣ , ٢٣٪، وأما المعارضون، فهم ٩ , ١٧٪، وهذا يشير إلى عدم الموافقة النسبي حيث بلغ متوسط الإجابة ٤٣ , ٢ بانحراف معياري قدره ٩٤ , ٠ .

٨ ـ أما عن العينات، فإن ٧ , ٨٩٪ من المحكمين معارضون بشدة، وأن ٧ , ٧٪ منهم معارضون على سلامة الطرق التي اختيرت بها عينات الدراسات، بينما يوجد هناك ٦ , ٢٪ موافقون، ولا يوجد موافقون بشدة على ذلك، وهذا يعني أن هناك اتجاهًا سائدًا بين المحكمين على أن اختيار العينات لم يتم بطريقة سليمة، وهذا الميل الشديد نحو المعارضة يتضح من خلال متوسط الإجابة، حيث جاء ١٣ , ١ بانحراف معياري قدره ٤١ , ٠ .

٩ ـ أما فيما يتعلق بطريقة معالجة البيانات، فإن ٣ , ٩٢٪ من المحكمين معارضون بشدة، وأن ٧ , ٧٪ معارضون، بينما لا يوجد موافق أو موافق بشدة على هذه الفقرة، وهذا يشير إلى الميل الواضح نحو عدم الموافقة، ويظهر ذلك من خلال متوسط الإجابات حيث بلغ ٠٨ , ١ بانحراف معياري وقدره ٢٦٪ .

١٠ ـ أما بالنسبة للدراسات السابقة، فإن ٧ , ٧٪ من المحكمين موافقون بشدة، وإن ٣ , ٥١٪ منهم موافقون على مدى الاستفادة من الدراسات السابقة، بينما ٣ , ٣٣٪ معارضون بشدة، و ٧ , ٧٪ معارضون. وهذا يوضح أن المحكمين مختلفون في اتجاهاتهم نحو هذه الفقرة، ولكن يوضح متوسط الإجابة (٣٣ , ٢) والانحراف المعياري (٠٣ , ٩١) أن هناك ميلاً إلى الموافقة على مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

١١ ـ أما بخصوص مناقشة النتائج، فقد أشار ٧٤,٤٪ من المحكمين بأنهم معارضون بشدة لمناسبة الأسلوب الذي تمت به مناقشة النتائج في الأبحاث المقدمة، كما أشار ١٠,٣٪ بأنهم معارضون، بينما أشار ٢,٦٪ فقط بأنهم موافقون بشدة، وأشار ١٢,٨٪ بأنهم موافقون. وبشكل إجمالي نستطيع القول إن هناك ميلاً إلى عدم الموافقة، وهذا يتضح من خلال متوسط الإجابات حيث جاء ١,٤٣ وبانحراف معياري ٠,٨٢.

١٢ ـ أما فيما يتعلق بالأدوات، فقد أشار ٧٦,٩٪ من المحكمين بأنهم معارضون بشدة لمناسبة الأداة المستخدمة لتحقيق هذه الدراسة، كما أشار ١٢,٨٪ بأنهم معارضون، بينما أشار ١٠,٣٪ بأنهم موافقون. ولا يوجد موافقون بشدة على العبارة المذكورة، وهذا يوضح أن هناك ميلاً إلى عدم الموافقة، حيث إن متوسط الإجابات جاء ١,٣٣ وبانحراف معياري مقداره ٠,٨٢.

١٣ ـ أما بالنسبة لعرض النتائج، فإنه لا يوجد من المحكمين من يوافق بشدة على أن عرض نتائج الدراسات كان جيدًا، وأن ٥٣,٨٪ منهم موافقون، بينما ٣٠,٨٪ كانوا معارضين بشدة، وأن ١٥,٤٪ كانوا معارضين فقط، وهذا يوضح الميل نحو الموافقة، ويظهر ذلك من خلال متوسط الإجابات، حيث بلغ ٢,٢٣ وبانحراف معياري قدره ٠,٩٠.

١٤ ـ أما بخصوص التوصيات، فإن ٨٢,١٪ من المحكمين معارضون بشدة على سلامة بناء التوصيات على النتائج، وإن ١٧,٩٪ معارضون، بينما لا يوجد من يوافق أو يوافق بشدة على ذلك، وهذا يعني أن هناك اتجاهًا سائدًا وقويًا بين المحكمين على أن بناء التوصيات على النتائج غير سليم، وهذا واضح من متوسط الإجابات، حيث بلغ ١,١٧ وبانحراف معياري قدره ٠,٣٨.

١٥ ـ بالنسبة للمراجع فإن ١٨,٥٪ من المحكمين معارضون بشدة على كفاية المراجع للدراسات التي قومت، وأن ٢٣,١٪ كانوا معارضين بينما ٣٠,٨٪ كانوا في درجة

الموافقة، وأن ٧,٧٪ كانوا موافقين بشدة. ويبدو أن هناك ميلاً من قبل المحكمين إلى أن المراجع غير كافية للدراسات، وهذا واضح من متوسط الإجابات، حيث بلغ ٢,٠٧ وبانحراف معياري قدره ١,٠١.

١٦ ـ أما فيما يتعلق بالأسلوب، فإن ١٠,٣٪ من المحكمين موافقون بشدة على سلامة الأسلوب، وأن ٧١,٨٪ كانوا موافقين بشدة بينما ١٠,٣٪ كانوا معارضين بشدة، وأن ٧,٧٪ كانوا معارضين. وهذا يشير إلى الموافقة على سلامة الأساليب المستخدمة في الدراسات، ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي للإجابات حيث بلغ ٢,٨٢ بانحراف معياري قدره ٠,٧٥.

١٧ ـ أما بخصوص اللغة فإن ٢٠,٥٪ من المحكمين موافقون بشدة على أن التركيب اللغوي للأبحاث المقدمة كان سليمًا وأن ٦٩,٢٪ منهم كانوا موافقين، بينما ١٠,٣٪ كانوا معارضين بشدة، ولا يوجد معارض. وهذا يشير إلى أن هناك اتجاهًا سائدًا من المحكمين على أن اللغة المستخدمة في الأبحاث كانت لغة سليمة، ويتضح ذلك من معرفة متوسط الإجابات، حيث بلغ ٣,٠ وبانحراف معياري قدره ٠,٧٥.

١٨ ـ وفيما يتعلق بالتوثيق، فإن ٣٨,٥٪ من المحكمين يعارضون بشدة طرق التوثيق المستخدمة في الأبحاث، وأن ١٥,٤٪ كانوا معارضين، بينما ٣٥,٩٪ كانوا موافقين و١٠,٣٪ كانوا موافقين بشدة. يتضح مما سبق أن المحكمين مختلفون في درجة موافقتهم أو معارضتهم لهذه الفقرة، ولكن هناك ميلاً بسيطًا تجاه عدم الموافقة، حيث جاء متوسط إجاباتهم عليها ٢,١٨ وبانحراف معياري قدره ١,٠٧.

بعد أن تتبعنا كل عنصر من العناصر السابقة والمتمثل في الإجابة عن كل فقرة من الاستبانة يجدر بنا أن نلقي نظرة تقويمية عامة للبحث من خلال إعطاء المحكمين تقديرًا معينًا للبحث، ومن الجداول يتضح أن ٣٣,٣٪ من المحكمين أفادوا أن الأبحاث جيدة، وأن ٢٥,٦٪ منهم أفادوا أنها مقبولة، وأن ٣٣,٣٪ أفادوا أن الأبحاث ترتقي إلى جيد جدًّا،

بينما ٧,٧٪ منهم أفادوا أن الأبحاث ممتازة. يتضح مما سبق أن المحكمين لديهم اتجاه بأن هذه الأبحاث تتجه نحو الجيد والمقبول أكثر من اتجاهها نحو الجيد جدًا أو الممتاز، حيث جاء متوسط الإجابات ٢,٢٣ بانحراف معياري ٩٣٪، يتضح أن مستوى البحوث المنشورة دون المتوسط وسوف نتطرق إلى ذلك في مناقشة النتائج.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تمسك الأبحاث المنشورة في *التربية* المستمرة بالطرق العلمية في كتابة الأبحاث، ولذلك فقد صيغت عدة أسئلة تبين لنا عند استعراض متوسطات الإجابة عن أسئلة الاستبانة أن هناك ثلاثة متغيرات استحوذت على أعلى نسبة وسطية، وهذا واضح عند الرجوع إلى جدول رقم ١.

١ ـ نجد أن متوسط الإجابة عن أهمية موضوع الدراسات هي ٣,٣٣ التي تشكل أعلى متوسط في هذه الدراسة.

٢ ـ نجد أن متوسط الإجابات عن مطابقة العناوين للمضمون تأتي في المرتبة الثانية حيث جاء ٣,٠٣.

٣ ـ وأخيراً نجد أن جودة اللغة والتركيب اللغوي لتلك الدراسات التي تم تطبيق هذه الدراسة بشأنها جاء متوسط الإجابات ٣,٠٠.

وعلى الطرف الثاني نجد أن هناك ثلاثة متغيرات استحوذت على أقل متوسط بين هذه الإجابات في هذه الدراسة وهي:

١ ـ طريقة معالجة البيانات، حيث إن نسبة كبيرة من المحكمين يرون أن البيانات عولجت بطريقة غير جيدة، ولذلك نجد أن متوسط هذه الإجابات لا يتعدى ١,٠٨.

٢ ـ أما بالنسبة للعينة ومدى اختيارها بطريقة سليمة من الناحية الإحصائية، فإن الدلائل التي تم استنتاجها من هذه الدراسة تشير إلى أنها غير موفقة، لذلك فإن متوسط الإجابات على هذا المتغير هو ١٣ , ١ .

٣ ـ أخيرًا بفحص مدى كون التوصيات مبنية على النتائج بصورة مهمة، فإن هذه الدراسة أيضًا لم تتوصل إلى نتائج مشجعة، حيث إن متوسط الأداء حول هذا المتغير لا يتجاوز ١٧ , ١ .

هذا بالنسبة لفقرات الأسئلة. أما بالنسبة للحكم على المجلة، فإن القرائن التي تم استنتاجها من هذه الدراسة تشير إلى أنها ما بين مقبول وجيد، لذلك جاء متوسط الإجابة عن السؤال الحكم العام هو ٢,١٢. فالبحوث المنشورة في هذه الدراسة جاءت دون المتوسط، وذلك من خلال الفقرات الواردة بما يعني أن المجلة قد تتساهل في تطبيق المنهج العلمي كمحك لنشر البحوث، وكذلك يتضح أن الباحثين أنفسهم لم يلزموا أنفسهم بالتقيد بالطرق السليمة للبحث العلمي، وهذا يمثل نقطة خطيرة في مستقبل البحث العلمي في مجال تعليم الكبار.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١ ـ يجب عرض البحوث التي تنشر في هذه الدورية على محكمين متخصصين في هذا المجال قبل نشرها.

٢ ـ يجب أن تكون هناك سياسة تلتزم بها الدورية من حيث قواعد النشر وإجراءاته، حيث إن هذه غير موجودة لدى الدورية، وألا ينشر أي بحث لا يلتزم التزامًا تامًّا لخطوات البحث العلمي التربوي.

٣ ـ يجب أن تعمل الدورية — بشتى الوسائل — على استقطاب المتخصصين في مجال التعليم المستمر وتعليم الكبار لنشر بحوثهم ودراساتهم فيها، وحبذا لو اقتصرت الدورية على هؤلاء دون غيرهم.

٤ ـ يجب أن تخصص الدورية مكافأة مالية لأصحاب الدراسات المنشورة تشجيعًا لهم على القيام بالبحث ونشر دراساتهم في هذه الدورية.

٥ ـ تكرار عملية التقويم وتشجيعها ودعمها، وبالأخص تلك الهادفة للمصلحة العامة، وذلك بغية الوصول إلى قواعد ثابتة في عملية التقويم.

٦ ـ الاهتمام بتأصيل العمل البحثي لدى الباحثين وترغيبهم في العمل الجماعي.

الملحق

سعادة الأخ الدكتور/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

نظرًا لما عهدناه في شخصكم من اهتمام بالدراسات والبحث وما نحن بصدده للقيام بدراسة تحليلية عن الأبحاث المنشورة في دورية *التربية المستمرة*، فإننا نعرض على سعادتكم هذه الدراسة التي سبق نشرها في أحد الأعداد من مجلة *التربية المستمرة* لتبدي رأيكم فيها من خلال الاستمارة المرفقة للاستئناس برأيكم حول هذه الدراسة، وبالتالي نستطيع أن نقوّم ما ينشر في هذه المجلة من خلالكم، وذلك من أجل الوصول إلى تحديد مستوى واقع البحث العلمي في مجال تعليم الكبار ومحاولة معالجة جوانب القصور إن وجدت.

شاركين ومقدرين حسن تعاونكم واهتمامكم. والله يحفظكم ويرعاكم. . .

أخوكم

عبدالمحسن بن سعد العتيبي

أرجو التكرم بوضع علامة (B) في المكان المناسب أمام كل عبارة من العبارات التالية :

العبـــارة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
١ ـ موضوع الدراسة مهم ويستحق البحث				
٢ ـ عنوان الدراسة يتفق مع مضمونها				
٣ ـ هدف الدراسة واضح				
٤ ـ أسئلة الدراسة دقيقة ومحددة				
٥ ـ أسئلة الدراسة تحقق أهداف الدراسة				
٦ ـ تصميم الدراسة قائم على أساس علمي				
٧ ـ مفاهيم الدراسة واضحة				
٨ ـ اختيار العينة تم بطريقة سليمة من الناحية الإحصائية				
٩ ـ البيانات عولجت بطرق إحصائية مناسبة				
١٠ـ الاستفادة من الدراسات السابقة تمت بطريقة سليمة				
١١ـ مناقشة النتائج تعكس ما توصلت إليه الدراسة				
١٢ـ الأداة المستخدمة مناسبة لتحقيق هدف الدراسة				
١٣ـ عرض النتائج جيد وشيق				
١٤ـ التوصيات مبنية على النتائج بصورة سليمة				
١٥ـ المراجع كافية لتقديم مثل هذه الدراسة				
١٦ـ أسلوب الأفكار المستخدم في الدراسة سليم				
١٧ـ التركيب اللغوي سليم				
١٨ـ طريقة التوثيق مناسبة				

وفي الختام نرجو منك تقويم الدراسة بشكل عام وذلك بإعطائها الدرجة المناسبة، بحيث يكون رقم (٥) ممتاز:

ممتاز ( )

جيد جدًا ( )

جيـد ( )

مقبـول ( )

ضعيف ( )

المـــراجـــــع

[١] عبدالحق، كايد إبراهيم. *مبادىء في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية*. دمشق: دار الفتح، ١٩٧٢م.

[٢] *المجلة التربوية*. قواعد النشر في المجلة. الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٧م.

[٣] ديكنسون، جون ب. *العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث*. ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو. الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٤م.

[٤] جابر، جابر عبدالحميد، وأحمد خيري كاظم. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط ٢. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

[٥] عبدالحليم، أحمد المهدي. «العلاقة بين البحث التربوي وقرارات التنفيذ.» *المجلة العربية للبحوث التربوية*، م٤، ع١ (١٩٨٤م)، ص ص ١١-٢٦.

[٦] عبيدات، ذوقان وآخرون. *البحث العلمي، مفهومه، أدواته ـ أساليبه*. عمان: دار الفكر، ١٩٨٠م.

[٧] الهاشل، سعد جاسم يوسف. «البحث التربوي أنواعه ـ مناهجه ـ دوره ومجالاته.» *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، م٤، ع ١٣، (١٩٨٧م)، ص ص١١-٣٢.

[٨] صبيح، نبيل أحمد عامر. «بحوث تعليم الكبار في المنطقة العربية: دراسة مقارنة. *تعليم الجماهير*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، ع١٨ (١٩٨١م)، ص ص١٢-٥١.

[٩] السنبل، عبدالعزيز عبدالله وآخرون. *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٧م.

[١٠] أحمد، محمد عباس. «كلمة العدد.» *التربية المستمرة*، ع١ (مارس ١٩٨٠م)، ص١.

[١١] العساف، صالح بن حمد. *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط١. الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر، ١٩٨٩م.

[١٢] بوحوش، عجار. *دليل الباحث في إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية*. عمان: مطبعة الهنداوي، ١٩٨١م.

[١٣] Mehrens, William A., and Irvin J. Lehman. *Measurment and Evaluation in Education and Psychology*. New York: Holt Rinehart and Winston, 1978.

[١٤] الهواري، سيد. *دليل الباحثين*. القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠م.

[١٥] نفش، محمد. *كيف تكتب بحثًا أو تحقق نصًا*. ط١. دمشق: مطبعة الحبي، ١٩٨٠م.

[١٦] العساف، صالح بن حمد. *دليل الباحث في العلوم السلوكية*. الرياض: شركة العبيكان، ١٤٠٦هـ.

[١٧] عبود، عبدالغني. *البحث في التربية*. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م.

[١٨] مرسي، محمد منير. «البحث التربوي في تعليم الكبار.» *التربية المستمرة*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالبحرين، ع١ (مارس ١٩٨٠م)، ص٣٥.

An Evaluative Study of Research Papers Published in *Continuing Education*

Abdulmohsen S. Al-Otaiby
Assistant Professor, Department of Education,
College of Education, King Saud University,
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. The purpose of this study is to evaluate the research papers published in the periodical entitled *Continuing Education* in terms of their compliance with the academic criteria required and recognized by refereed periodicals. To achieve this purpose, the study was conducted on 13 articles as a sample randomly selected from work published in the abovementioned periodical. This sample represented 30% of all the papers published between 1980 and 1987.

In the light of these results, the writer was able to arrive at several recommendations that would ensure the improvement of the academic standard of research published in the concerned periodical.